منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مذكرة إعلاميّة

آذار/مارس 2021

تتولّى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قيادة الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع. وفي نطاق ما تقدّمه من خدمات للبلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، توفّر المنظمة منتدى محايداً تلتقي فيه البلدان على أساس متساوٍ للتفاوض بشأن الاتفاقات ومناقشة السياسات. وفضلاً عن كونها مصدراً للمعارف والمعلومات، تقدّم المنظمة المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية لتحديث وتطوير الممارسات الخاصة بقطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وضمان مستوى جيّد من التغذية للجميع. ويتماشى برنامج الفاو في لبنان مع الأهداف الاستراتيجية العالميّة للمنظمة. ويعدّ لبنان من بين أولى الدول التي أنشئ فيها مكتب قطري لمنظمة الفاو. ففي عام 1977 تمّ إنشاء مكتب للمنظمة في لبنان من أجل تعزيز برامج المنظمة على الأرض، بالاضافة الى تعزيز التنمية المتناسقة والمستدامة للقطاع الزراعي جنباً إلى جنب مع السياسة الزراعية الوطنية وبالتشاور مع الوزارات اللبنانية ذات الصلة.

دور المرأة في الزراعة في لبنان

السياق الخاص بالقطاع

لا يزال دور المرأة في الزراعة في لبنان غير معروف جيداً بسبب محدودية الإحصاءات المصنفّة بحسب الجنس ونقص التحاليل على أساس النوع الاجتماعي في القطاع. لكن مما لا شك فيه أن المرأة الريفية هي من المساهمين الرئيسيين في هذا القطاع، إذ تشكّل حوالى 43 في المائة من القوة العاملة الزراعية، وعادة ما تمضي ساعات طويلة في أداء مهام زراعية يدوية تتطلب جهدًا كبيرًا ووقتًا طويلاً، مثل البذر وإزالة الأعشاب الضارة والحصاد وتصنيع الأغذية. كما أنها مسؤولة عن جزء كبير من عمليات الإنتاج الحيواني. وتشير بعض التقديرات إلى أن النساء تشكل الأغلبية المطلقة في بعض القطاعات الزراعية كثيفة العمالة (مثل زراعة التبغ) وأنشطة الإنتاج المنزلية.

التحديات في لبنان

تظهر الفجوة بين الجنسين في لبنان بشكل واضح في مجالات المشاركة والفرص الاقتصادية. فقد احتلّ لبنان المرتبة 145 من بين 153 دولة وفقًا لمؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي لعام 2020 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. ويشكل تحمّل المرأة على نحو غير متكافئ لعمل الرعاية غير مدفوع الأجر السبب الأساسي لإضعافها الاقتصادي والاجتماعي.

العديد من النساء الريفيات لا يعرفن حقوقهن الأساسية. وبما أنهن يشاركن بشكل أساسي في أعمال غير رسمية أو بدوام جزئي أو غير مرئي، فغالبًا ما لايتم الاعتراف بهنّ من الناحية المالية والاجتماعية، ما يؤدّي إلى زيادة عمل المرأة غير المأجور وظهور تحديات أخرى، مثل غياب الحماية الاجتماعية.

إلى ذلك، تشير البيانات والدراسات المتاحة إلى أنّ النساء اللواتي يعملن في الزراعة أقل احتمالا من الرجال لامتلاك الأرض، وأنهن يشاركن بشكل عام في الأعمال الزراعية الصغيرة الحجم، في حين يحظين بفرص أقل من الرجال في الحصول على المدخلات الإنتاجية والتمويل والتقنيات والأسواق والتدريب وخدمات الإرشاد لتلبية احتياجاتهن الخاصة.
في عام 2010، كانت 9 في المائة فقط من المزارع ترأسها وتديرها نساء و5 في المائة فقط من إجمالي المساحة الزراعية كانت تزرعها النساء. إضافة إلى ذلك، تسود الفجوات بين الجنسين في مشاركة المرأة في تصميم التشريعات والبرامج المتعلقة بالمناطق الريفية وفي الأجور الزراعية، حيث أن المرأة غالباً ما تحصل على ثلثي إلى نصف الأجور التي يتقاضاها الرجل.

تشكل النساء في المناطق الريفية ما يعادل **43 في المائة** من القوة العاملة الزراعية

في **عام 2010**، كانت **9 في المائة** فقط من المزارع ترأسها وتديرها نساء

5 في المائة فقط من إجمالي المساحة الزراعية كانت تزرعها النساء.

المرأة غالباً ما تحصل على **ثلثي إلى نصف** الأجور التي يتقاضاها الرجل

تدخلات الفاو واستجابتها وأثرها

تدعم الفاو جَمْع البيانات المصنّفة بحسب الجنس والتحاليل على أساس النوع الاجتماعي في قطاع الأغذية الزراعية من أجل تعزيز فهم النوع الاجتماعي في الزراعة وتصميم المشاريع المناسبة بناءً على الاحتياجات المحددة والفرص الاقتصادية للمرأة.
وتعمل المنظمة على زيادة الوعي بالمساواة بين الجنسين وبناء قدرات المجتمعات الريفية ومنظمات المزارعين والمؤسسات الشريكة وموظفيها.

ومن خلال مشاريع مختلفة حديثة حالية ومستقبلية، تنفّذ المنظمة العديد من التدخلات التي تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديًّا. وقد تمّ تسجيل مئات النساء اللاتي يمثّلن أكثر من 260 تعاونية نسائيّة أو جمعيّة أو مجموعات غير رسمية في مدارس إدارة الأعمال التعاونية حيث يتابعن مناهج تدريبية غنيّة تسمح لهن بتصميم خطة عمل وإدارة أنشطة صغيرة النطاق في قطاع الأغذية الزراعية تكون قابلة للاستمرار ومستدامَة ومدرَّة للدخل. وستحصل مائة وخمسون مجموعة نسائية على مزيد من الدعم من خلال المساعدات النقدية أو العينية والعمالية، ما يتيح لهنّ تنفيذ أعمالهن وضمان استدامتها.

فضلاً عن ذلك، سيتم تزويد المزارعات والتعاونيات التي تقودها النساء والمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة بالدعم الفني لتطوير سلسلة القيمة الغذائية الزراعية المستهدفة ذات إمكانات عالية لخلق فرص العمل للنساء.

وفي تدخلات الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، تُعتبر النساء أولوية لتلقي المدخلات الزراعية أو الأصول الزراعية الإنتاجية الصغيرة لدعم سبل عيشهنّ وأمنهنّ الغذائي في سياق الأزمات الاقتصادية والمالية المستمرة.
وقد عالجت المنظمة التباين بين الجنسين في نظام التعليم الفني الزراعي على مستويات السياسات والمؤسسات والبرامج والبيانات والتسجيل والمناهج الدراسية والتوظيف.

وتقوم منظمة الأغذية والزراعة ببناء شراكات وآليات تنسيق مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين بشأن المرأة في المشاريع التي تركّز على الزراعة. إن القصص الناجحة لرائدات الأعمال والتعاونيات النسائية موجودة بالفعل وهي أمثلة جيّدة لإظهار الطريق للمضيّ قدمًا. وفي ظل الأزمة الحالية، إن إعادة بناء الاقتصاد سيحتاج إلى التركيز مجدّدا على الزراعة وعدم إغفال النساء بعد اليوم.

مقاطع الفيديو والمنشورات ذات الصلة

تربية النحل وتمكين المرأة (إنكليزي)

دعم التعاونيات والجمعيات النسائية في قطاع الأغذية والزراعة في لبنان

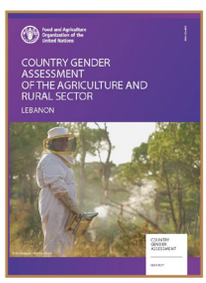

التقييم الجنساني القطري لبنان (إنكليزي)

ممثلية الفاو في لبنان

البريد الإلكتروني: FAO-LB@fao.org
الموقع الإكتروني: http://www.fao.org/lebanon/en/
منصة تويتر: https://twitter.com/FAOLebanon

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
بيروت، لبنان

بعض الحقوق محفوظة. ونتاج هذا العمل بموجب الترخيص، نسب المصنف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC- SA 3.0 IGO
© الفاو، 2021

CB3268AR/1/03.21